قُلْتُ : وهي كَشُعَبَى وأُرَمَى وَلاَ رَابِعَ لَهَا وستأْتي .

والتَّأْرِيبُ الإِحْكَامُ يُقَال : أَرِّبْ عُقْدَتَك أَنشد ثعلبٌ لكَنَّازِ بنِ نُفَيْع يقوله لجرير : .

غَضِبْتَ علينا أَنْ علاَكَ ابنُ غَالِبٍ ... فَهَلاَّ عَلَى جَدَّيْكَ في ذاكَ تَغْضَبُ .

" هُمَا حِينَ يَسْعَى المَرْءُ مَسْعَاةَ جَدِّهِأَنَاخَا فَشَدَّاكَ العِقَالُ المُؤَرَّبُ والتَّأْرِيبُ التَّحْدِيدُ والتَّحْرِيشُ والتَّفْطِينُ والتَّوْفِيرُ والتَّكْمِيلُ أَي تَمَامُ النَّصِيبِ أَنشد ابنُ بَرِّيّ : .

شُمٌّ مَخَامِيصُ تُنْسيهِمْ مَرَادِيَهُم ... ضَرْبُ القدَاحِ وتَأْرِيبٌ عَلَى اليَسَرِ وهِيَ أَحَدُ أَيْسَارِ الجَزُورِ وهي الأَنْصباءُ .

والتَّأْرِيبُ أَيضاً : الشَّحُّ والحِرْصُ قاله أَبُو عُبَيْدٍ وأَرَّبَ العُضْوَ : قَطَّعَهُ مُوَفَّراً يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْواً مُؤَرَّباً أَي تَامًّا لم يُكْسَرْ وعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَي مُوَفَّرٌ وفي الحديثِ : " أَنَّهُ أُتِيَ بكَتِفٍ مُؤَرَّبَة فأَكَلَهَا وصَلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأْ " المؤَرَّبَةُ هِيَ المُوَفَّرَةُ التي لم يَنْقُصْ منها شَيءٌ وقد أَرَّبْته تَأْرِيباً إِذَا وَفَّرْته مأْخوذ منَ الإِرْبِ وهو العُضْوُ وقيلَ : كلُّ مَا وُفِّر فقد أُرِّبَ وكُلُّ مُوَفَّرٍ : مُؤَرَّبٌ " .

ومِنَ المَجَازِ : تَأَرَّبَ علينا فلان أَي تَأَبَّى وتَشَدَّدَ وتَعَسَّرَ وتَأَرَّبَ عَلَيَّ إذا تعَدَّى وكأَنَّه من الأُرْبَةِ : العُقْدَةِ . وفي حديث سَعِيد بن العَاصِ قَالَ لابْنِه عمْرٍو " لا تَتَأَرَّب عَلى بَنَاتِي " أَيْ لاَ تَشَدَّدْ وتَتَعَدَّ .

وتَأَرَّبَ أَيْضاً : تَكَلَّفَ الدَّهَاءَ والمَكْرَ والخُبْثَ قال رُؤْبَة : .

" فَانْطِقْ بِإِرْبٍ فَوقَ مَنْ تَأَرَّبا .

" والإِرْبُ يُدْهِي خبَّ مَنْ تَخَبَّبَا والمُسْتَأْرَبُ بفتح الراء على صيغة المَفْعُولِ كذا ضبطه الجوهريّ من اسْتَأْرَبَ الوَتَرُ إِذا اشتدّ وهو الذي قد أَحاطَ الدَّيْنُ أَو غيرُه من النَّوَائب بآرَابِه من كلِّ ناحيَة . ورَجُلٌ مُسْتَأْرَبُ وهو المدْيُونُ كأَنَّ الدَّيْنَ أَخَذَ بآرَابِهِ قال : .

" ونَاهَزُوا البَيْعَ مِنْ تِرْعِيَّةٍ رَهِقٍمُسْتَأْرَبٍ عَضَّهُ السُّلْطَانُ

مَدْيُونُ هكذا أَنشده مُحَمَّدُ بن أَحمَدَ المُفَجَّع أَي أَخَذَه الدَّيْن من كُلِّ نَاحِيَةٍ والمُنَاهَزَةُ في البَيْع : انتهاز الفُرْصَةِ ونَاهَزُوه أَي بَادَرُوهُ والرَّهِقُ : الذي به خِفَّةٌ وحِدَّةٌ وعَضَّه السُّلْطَانُ أَي أَرْهَقَه وأَعْجَلَه وضَيَّق عليه الأَمْرَ . والتِّرْعِيَّةُ : الذي يُجيدُ رَعْيَ الإِبلِ وفي بعض النسخ : المُستَأْرِب بكسر الراء .

والمُؤَارِبُ : هو المُدَاهِي والمُؤَارَبَةُ : المُدَاهَاةُ وفلان يُؤَارِبُ صَاحِبَه أَي يُدَاهِيه قال الزمخشريّ : وفي الحَديثِ مُؤَارَبَةُ الأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ " أَيْ أَنَّ الأَرِيبَ وهو العَاقِلُ لاَ يُخْتَلُ عن عَقْلِه .

والأُرْبانُ بضَمِّ الهَمْزَةِ لُغَةٌ في العُرْبَان بالعَيْن وسيأْتي في ع ر ب .

وقِدْرٌ بالكسر أَرِيبَةٌ كَكَتِيبَة أَي وَاسعَةٌ .

وأَرَبَةُ مُحرَّكَةٌ : اسْمُ مَدِينَةٍ بالغَرْبِ منْ أَعْمَالِ الزَّابِ يقال إِن حَوْلَهَا ثلاثمائة وستينَ قَرْية .

أ ز ب .

أَزِبَت الإِبلُ كَفَرِحَ تَأْزَبُ أَزَباً : لَمْ تَجْتَرَّ فَهِيَ إِبِلٌ أَزِبَةٌ أَيْ ضَامزَةٌ بجِرتِهَا لاَ تَجْتَرّ قَالَه المُفَضَّلُ والإِزْبُ بالكَسْرِ فالسُّكُونِ : القَصِيرُ عنِ الفَرَّاءِ وقِيلَ : هُوَ الغَليظُ مِنَ الرِّجَال قال :

.

وأُبْغِضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلَّ إِزْبٍ ... قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُهُ وَلِيدَا .

كَأَنَّهُمُ كُلَى بَقَرِ الأَضَاحِي ... إِذَا قَامُوا حَسِبْتَهُمُ قُعُودَا